

## حديث: (من يرد الله به خيرا...) - المحاضرة 21 - الحديث -

### المستوى الثاني 2) - د. عيسى المسلي

عيسى المسلي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة فما

لنا من ربنا واحيانا زادنا كاذب بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والصلاة والسلام الايمان الاكملان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا وامامنا وقودتنا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما. اما بعد فمرحبا -

00:00:48

بكم واهلا في هذا اللقاء وهو اللقاء الثاني عشر من هذه اللقاءات العلمية الحديثية التي نتدارس فيها حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ونرجو وندعو ان يتحقق فيكم هذا الحديث حديث هذا اللقاء اذ موضوعه - 00:01:14

او احد اموره احد موضوعاته الاساس الفقه في الدين فارجو ان يكون حضوركم وسماعكم متابعتكم ان يكون ذلك من اجل الفقه في الدين الذي هو علامة على ان الله تعالى يريد بمن يسعى - 00:01:38

لتحصيله خيرا نعم هذا الحديث هو الحديث الثاني عشر حديث معاوية رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:01:58

وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله متفق عليه هذا الحديث العظيم من رواية معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه وارضاه. معاوية - 00:02:22

ابن ابي سفيان وابو سفيان هو صخر بن حرب القرشي الاموي معاوية صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امير المؤمنين ولد قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام بنحو من خمس سنين وقيل قبل ذلك - 00:02:58

قال ابو نعيم كان من الكتبة الحسبة الفصحاء حليما وقورى كان يكتب للنبي صلى الله عليه واله وسلم كان المصطفى صلى الله عليه واله وسلم يأتونه على الكتابة صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن معاوية - 00:03:22

بعد ان تولى عمر الفاروق رضي الله عنه الخلافة ولى معاوية على الشام فجعله واليا عليها وبعده اقره على تلك الولاية ايضا عثمان ابن عفان رضي الله عن الجميع ولما تولى الخلافة علي رضي الله تعالى عنهم اجمعين - 00:03:49

حصل شيء من الخلاف بل حصل خلاف بينهما رضي الله عنهما جميعا ثمة لفتة يسيرة موجزة في الموقف مما شجر بين الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم اجمعين يقول الناظم - 00:04:18

ثم السكوت واجب عما جرى بينهم من فعل ما قد قدر اذ كلهم مجتهد مثاب وخطوهم يغفره الوهاب فلهم من السابقة في الاسلام ومن البذل لدين الله تعالى والتقرب الى الله - 00:04:43

وتلاوة كتاب الله والقيام بامر دين الله. لهم من السابقة من كان منهم مصيبا فله اجران. ومن كان منهم مخطئا له اجر واحد ويغفر الله لهم. او ويغفر الله له بما له من السابقة والخير. ثم السكوت واجب عما جرى - 00:05:07

من فعل ما قد قدر. امر قدر عليهم قدره الله تعالى عليهم. فينبغي ان يحفظ لهم قدرهم ومكانتهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اجمعين معاوية رضي الله عنه يروي هذا الحديث كما جاء في رواية في الصحيح - 00:05:29

انه سمع وهو يخطب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهذه اشارة مهمة جدا الى مكان هذا الحديث ومكانته وعظيم موضوعه واهميته حيث ان هذا الصحابي الجليل معاوية رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:05:54](#)

قام في الناس خطيبا بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين نعم هذا الحديث تضمن ثلاث جمل عظيمة تضمن هذه الثلاثة الجمل - [00:06:20](#)

كل جملة منها لها دلالة عظيمة. اما الاولى فقوله صلى الله عليه واله وسلم والحديث كما تقدم مخرج في الصحيحين متفق عليه من حديث معاوية رضي الله عنه الجملة الاولى قوله عليه الصلاة والسلام - [00:06:43](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه الدين الجملة الثانية قوله عليه الصلاة والسلام وانما انا قاسم ويعطي الله والجملة الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم - [00:07:07](#)

حتى يأتي امر الله نقف مع الجملة العظيمة الاولى ولنضع عليها شيئا من الاسئلة اولا خيرا ما المقصود بالخير هنا واين يكون الامر الثاني يفقهه ما المقصود لقوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:07:41](#)

يفقهه الامر الثالث هل لقوله صلى الله عليه واله وسلم في الدين هل له دلالات ينبغي ان يوقف عندها؟ وما هي تلك الدلالات نعم اما الامر الاول ولنقدم له باشارة لطيفة - [00:08:13](#)

عن قوله عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا فيه اثبات الارادة لله تبارك وتعالى من يرد الله به خيرا والارادة ارادة الله عز وجل على نوعين اما الاول - [00:08:38](#)

فهي الارادة الكونية القدريّة فلا يقع في الكون شيء الا بارادة الله واذنه. لا يقع شيء ابدًا. الا بارادة الله الا بارادة الله وحده. فهو المتصرف جل جلاله وما من دابة في الارض ولا وما من دابة - [00:09:02](#)

الا نعم هو سبحانه وتعالى هو سبحانه وتعالى المتصرف في هذا الكون جل وتعالى. نقف مع فاصل قصير ثم نعود اليكم بعده باذن الله تعالى اقرأ انها اول كلمة نزلت من القرآن الكريم على قلب النبي الامين. صلى الله عليه وسلم. ان الامم - [00:09:28](#)

الطريقة هي الامم القائدة. لان القراءة والمعرفة تطرد الجهل والتخلف والخرافة. وقد بلغ حب العلماء هائل القراءة مبلغا عظيما. قيل لاحدهم عند موته ما تشتهي قال النظرة في حواشي الكتب - [00:10:10](#)

وقد اظهرت بعض الدراسات ان حوالي سبعين بالمئة من معلومات الانسان يحصل عليها عن طريق القراءة. ويتعلم الباقي بالاستماع والتجربة وغير ذلك. ولكي تكون قراءتك واعية ببدأ بالمرحلة التأسيسية. حيث تنتقي كتب اهل السنة التي تضمن بها سلامة العقيدة. واذا قابلتك مصطلحات غامضة - [00:10:31](#)

فاسأل عنها العلماء ولدفع النفور من القراءة. ابدأ بالكتب السهلة قبل الصعبة. وبالمختصرات قبل المطولات. ولدفع الملل استرح وراح عينيك وتحرك بين الحين والآخر ويمكن اذا مللت من كتاب ان تقرأ في غيره - [00:10:57](#)

ولدفع شرود الذهن عليك بالصبر والمجاهدة. والبعد عن المؤثرات الخارجية. واستخدم الترقيم والتلوين لتمييز العبارات المهمة. واكتب الحواشي والتعليقات. ولخص الكتاب واستفد بما تقرأ لتكون ممن قال الله فيهم الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:11:19](#)

الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب مرحبا بكم واهلا مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم. اما الارادة الاولى لربنا تبارك وتعالى فهي الارادة القدريّة. التي تعني انه لا يقع في الكون الا ما اراده الله جل وعلا - [00:11:49](#)

واما النوع الثاني فهي الارادة الشرعية اعني ما يحبه الله تعالى ما يحبه الله تعالى من عباده. فتلك ارادة شرعية هنا من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين خيرا - [00:12:26](#)

من يرد الله به خيرا اولا هذه جملة شرطية فاذا وجد الشرط وجد الجواب فاذا اراد الله تعالى خيرا بالعبد فقهه في دينه وهذا الخير ما المقصود به الخير يشمل خيري الدنيا - [00:12:47](#)

والاخرة فيكون في الدنيا سعيدا بطاعة الله سعيدا بيقين لا شك فيه سعيدا بايمان لا شك فيه سعيدا باليقين فان معرفة الحق على

اليقين بلا تردد ولا ولا شبهة هذا من اعظم نعم الله تبارك وتعالى على العبد. فهذا من اعظم وجوه الخير - [00:13:11](#)  
نعم ويكون في الآخرة من السعداء الناجين الموفقين. من يرد الله به خيرا خيرا نكرة في سياق الشرط فيعم كل خير. يعم خيري  
الدنيا والآخرة يفقهه في الدين يفقهه في الدين - [00:13:38](#)

اي يفهمه في الدين ان يرزقه الفقه في الدين ما المقصود بالفقه في الدين؟ المقصود به الفهم على الوجه الصحيح مع العمل به بما  
فهم في الدين ثمة سؤال ينقدح في ذهن آآ - [00:14:02](#)  
طالب او بعض الطلاب هل المقصود علم الفقه هذا العلم الخاص يعني العلم الخاص بالاحكام الذي يقابله التفسير والحديث والعقيدة  
ثم الفقه. هل هو المقصود لا المقصود ما هو اعم من ذلك - [00:14:27](#)  
المقصود الفهم في الدين واول ما يدخل اول ما يدخل اوجب الواجبات على العبد اول ما يدخل في الفقه في الدين اوجب الواجبات  
على العبد ان يعرف حق الله تبارك وتعالى - [00:14:48](#)

بتوحيده وافراده بالعبودية وان يعرف الله عز وجل باسمائه وصفاته وربوبيته والوهيته هذا اعظم العلم واجله. اعظم العلم واجله.  
وهو اعظم الفقه الدين ان يعرف ما لله تبارك وتعالى من صفات من الاسماء الحسنى والصفات العلى - [00:15:06](#)  
ومن الوهية يجب على العبد ان يؤديها من اخلاص لله. ولهذا اعظم العلم اعظم العلم والعلم بالله واعظم آيات كتاب الله هي الايات  
التي فيها الحديث عن الله. اعظم آية في كتاب الله اي آية في كتاب الله - [00:15:32](#)  
كما قال كما سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي رضي الله عنه الله لا اله الا هو الحي القيوم. قال ليهنك العلم ابا المنذر نعم اي  
آية في كتاب الله اعظم؟ اعظم آية هي آية الكرسي في سورة البقرة وهي من اولها الى اخرها - [00:15:54](#)  
عن الله تبارك وتعالى ليس فيها شيء غير ذلك الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض.  
من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعلم ما - [00:16:16](#)

بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم  
هذي اعظم آية في كتاب الله. سورة اربع آيات قصيرات - [00:16:31](#)  
قال النبي عليه الصلاة والسلام لاصحابه لاعلمنكم سورة او لاعلمنكم سورة تعدل ثلث القرآن او قال والذي نفسي بيده ان انها لتعدل  
ثلث القرآن ان والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن. والسورة من اولها الى اخرها عن الله تبارك وتعالى. قل هو الله احد -  
[00:16:47](#)

الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. فهذا اعظم الفقه في الدين واجله ان يعرف العبد ما عليه من وجوب توحيد الله  
تبارك وتعالى. ثم ايضا يلزم من ذلك ان يعلم وان يتفقه فيما ينقض ذلك - [00:17:10](#)  
من الشرك والوقوع فيما ينقص التوحيد او فيما ينقضه فان اعظم شيء ينجب على العبد ان تتوجه له عنايته العلم بلا اله الا الله  
ومقتضاها والعلم بما ينقضها او ينقصها ليجتنبه - [00:17:29](#)

قال الامام البخاري رحمه الله باب العلم قبل القول والعمل وقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله فاول حلمي هذا هو لا اله الا الله.  
وهكذا وهذا هو اعظم الفقه. هذا من الفقه في الدين. ثم من الفقه في الدين ان ينزل المؤمن - [00:17:52](#)  
الاحكام منازلها فيكون عنده للفرائض ما فرض الله تعالى فيكون عنده للفرائض المكان الاليق والاعظم. قال الله تعالى كما تقدم معنا  
في لقاء سابق كما في حديث حديث كما في حديث قدسي عن الله تبارك وتعالى خرجه الامام البخاري في صحيحه قال سبحانه -  
[00:18:12](#)

ما تقرب وما تقرب الي عبي بشيء احب الي مما افترظت عليه ثم قال ولا يزال او وما يزال عبي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. اذا  
النوافل لها منزلة والنوافل يتقرب بها الى الله تبارك وتعالى. ولكن منزلتها بعد منزلة الفرائض - [00:18:35](#)  
هذا من الفقه في الدين. ان ينزل الاحكام منازلها الشرعية اللائقة بها. المنازل التي انزلها الله تعالى اياها نعم هذا من اعظم الفقه في  
الدين. من الفرائض مما فرض الله تبارك وتعالى ان من اعظمها ان يعرف الانسان علم - [00:19:01](#)

وتعلما وعملا اركان الدين واعظمها الخمسة اركان الدين وواجباته واعظمها الخمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله  
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت ان كان يستطيع ذلك - [00:19:23](#)  
نعم ثم ما يكون عليه الفريضة. وهذا واجب على كل مسلم. فرائض الاعيان الطهارة يجب على المسلم ان يعنى بها تعلما واداء لان بها  
لانه لان الصلاة انما تصح بها التي هي من اعظم ما فرض الله - [00:19:41](#)  
عز وجل الفقه في الدين ان يفهم ان يفهم دين الله تعالى على الوجه الصحيح اللائق به كما شرع الله تبارك وتعالى من غير غلو ولا  
تقصير. من غير افراط - [00:19:59](#)  
ولا تفريط. من يرد الله به خيرا يفقهه الدين. نعم وثمة وقفة مهمة جدا في قوله عليه الصلاة والسلام يفقهه ثم قال في الدين فالفقه  
المقصود هنا ان يكون في الدين - [00:20:16](#)  
واعظم منازل الفقه في الدين اذا اصبح الانسان فقيها فيه يقول يقولون اذا صار الفقه له سجية وفقها اذا سبق غيره في الفهم. وفقه  
اذا فهم من يرد الله به خيرا يفقهه - [00:20:40](#)  
الدين المقصود ان الفقه المقصود هنا هو في الدين وهذا اعظم العلم واجله والاصل ان ما ورد الشرع بالثناء عليه الاصل ان ما ورد  
الشرع بالثناء عليه من من من النصوص في العلم - [00:21:01](#)  
لقوله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم اي شهد الله وشهد الملائكة واولو العلم اي وشهد الملائكة وشهدوا اولو  
العلم وشهد اولو العلم انه لا اله الا هو - [00:21:22](#)  
واولي العلم اي بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم. العلم المنجي يوم القيامة. ما الدليل على ذلك الدليل على ذلك من  
كتاب الله عز وجل كما قال سبحانه لا يعلمون يعلمون - [00:21:37](#)  
كيف هذا؟ لا يعلمون يعلمون كيف هذا؟ سنجيب عن هذا بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى انيق المنظر طيب المخبر  
مجالسته انفع مجالسة. ومؤانسته امتع مؤانسة. انه الكتاب. من - [00:21:55](#)  
خلاله نجالس العلماء والصالحين. قيل لابن المبارك الا تجلس معنا؟ قال ما اجلس الا مع الصحابة والتابعين يعني قراءة سيرهم. وقد  
كان العلماء مشغوفين بالكتب شراء وقراءة. قال ابن الجوزي - [00:22:30](#)  
ما اشبع من مطالعة الكتب واذا رأيت كتابا لم اره فكأنني وقعت على كنز. ولو قلت اني طالعت عشرين الف مجلد كان اكثر طالب العلم  
لا تخلو مكتبته من الكتب الاساسية في شتى العلوم - [00:22:52](#)  
ففي التفسير مثلا تفسير السعدي وتفسير ابن كثير وفي العقيدة كتاب التوحيد والطحاوية والواسطية مع بعض الشروح. وفي  
الحديث الكتب الستة مع اهم شروحها. وهكذا بقية العلوم. وقبل الشراء استشر اهل الخبرة. ليدلوك على اهم الكتب - [00:23:11](#)  
وافضل الطبوعات لا سيما ما حققه العلماء الثقات كالالباني وبكر ابي زيد احرص على التنويع في شراء الكتب ولا تقتصر على فن واحد  
او فنين. واعتن بكتب النوازل الفقهية والعقدية. ولا تبخل باعارة الكتاب - [00:23:33](#)  
وحافظ عليه ان استعرتة. ولا تستكثر ما تنفقه في شراء الكتب. وصدق من قال تلك النفائس لو تباع بوزنها ذهباً لكان البائع المغبونا  
بشرى لنا زاد اكااديمية بالعلم كالازهار في البستان - [00:23:54](#)  
مرحبا بكم مع هذا الحديث العظيم وقفنا عند قول الله تعالى يعلمون آآ وقولا مع قول الله تعالى لا يعلمون يعلمون وهذا جزء من  
ايتين قال الله عز وجل ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون - [00:24:24](#)  
ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون فانظر وتأمل وتدبر حين كانوا لا يعلمون العلم  
الذي ينجو به الانسان في الآخرة مهما علموا - [00:24:47](#)  
مهما علموا فالله تعالى يقول لا يعلمون ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. مهما هذا الظاهر قد يكون ظاهرا  
عميقا متخصصا قد يكون مختصا في انواع من - [00:25:12](#)  
في نوع من العلوم وبلغ الذروة في هذا التخصص وصار يشار اليه بالبنان لكن وهم عن الآخرة هم غافلون. فالعلم العلم الذي يثنى

على اصحابه ثناء مطلقا والعلم الذي ينجو به صاحبه يوم القيامة - [00:25:31](#)

فقوله عليه الصلاة والسلام يفقهه الدين من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين قوله في الدين هذا ظاهر بين والفقه هو الفهم. كيف

يحصل الفهم بالدين هو بالتعلم؟ كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام. وانما العلم - [00:25:49](#)

بالتعلم وهذا الحديث فيه دلالات مهمات فيه دلالات مهمة اولها منزلة الفقهاء في الدين فان من في الدين ذلك فان من فقه في الدين

فهذا الحال اشارة الى ان الله تعالى اراد به خيرا. علامة - [00:26:11](#)

ايضا فضيلة السعي للتفقه في الدين لان الفقه في الدين شريف السعي الى الشريف شريف. ولهذا فمن سلك طريقا يلتمس فيه علما

سلك الله به طريقا الى الجنة ايضا الفقه في الدين - [00:26:39](#)

الفقه في الدين خير نتيجة خير لصاحبه في الدنيا وفي الآخرة ايضا مما يدل عليه هذا الحديث منزلة الفقه اذا كان في الدين. العلم

في الدين. اصلا الفقه انما يحصل عن علم - [00:27:05](#)

الفقه في الدين انما ينتج عن علم ولا يكون ذلك الا اذا كان بتعلم ما انزل الله على رسوله عليه الصلاة والسلام فقوله في الدين مزية

عظيمة اشارة الى ان الفقه في الدين - [00:27:25](#)

العلم الشرعي في الدين ممدوح مطلقا باذن الله اذا تبعه العمل هذا المقصود العلم اذا لم يتبعه العمل كذلك فذلك ليس علما انه يكون

حجة على صاحبه اما العلم بامور الدنيا - [00:27:39](#)

مثل اه العلوم الطبيعية والتخصصات الطبية والهندسية وغيرها. قال بعض العلماء ان هذه العلوم تمدح وتحمد بحسب ما تؤدي اليه

بحسب ما ينتج الانسان فاذا انتج نفعا وخيرا فذلك يمدح صاحبه اما اذا انتج شرا وسوءا فذلك يذم - [00:27:56](#)

صاحبه والعياذ بالله. اما الفقه في الدين اما العلم في الدين الذي ينتج عنه العمل به فذلك ممدوح مطلقا نعم من يرد الله به خيرا

يفقهه في الدين قال بعض العلماء - [00:28:19](#)

بمفهوم المخالفة ان من لم يفقهه في الدين فذاك علامة على ان الله تعالى لم يرد به خيرا هل يشترط في الفقه في الدين ان يكون

الانسان عالما اماما لا يلزم ذلك - [00:28:39](#)

يشترط ان يكون الانسان بصيرا بفرائض الاعين بما فرض الله عليه فرض عين ثم ايضا بما هو فرض كفائي نعم فيكون فقيها في ذلك.

قد يكون قد لا يكون عنده كثير من العلم لكن عنده فقه وعلم بما يجب عليه. ويتقرب - [00:28:58](#)

الى الله تعالى بذلك قولوا واعتقادا وعملا نعم من يرد الله به خيرا يفقه في الدين. الجملة الثانية في هذا الحديث العظيم قوله صلى

الله عليه وسلم وانما انا قاسم - [00:29:18](#)

والله يعطي المعطي على الحقيقة والله الرزاق هو الله الذي يرزق هو الله النبي عليه الصلاة والسلام يقول انا قاسم انا اقسم عليكم انا

اقسم ما كتب الله لكم من الرزق - [00:29:41](#)

الذي رزق هو الله والذي يعطي على الحقيقة هو الله وهذه حقيقة ويقين قال الله عز وجل وفي السماء قال اهل العلم في هذا في هذا

الاسلوب وهذه الصيغة وفي السماء ما قال - [00:30:08](#)

وفي السماء كما قال سبحانه اياك نعبد اي لا نعبد غيرك وهنا يقول تقديم المعمول وفي السماء رزقكم تقديم قوله وفي وفي السماء

رزقكم اي لا في غيرها وفي السماء رزقكم - [00:30:26](#)

وما توعدون وفي السماء رزقكم اي لا في غيرها. فالرزق عند الله ان الله هو الرزاق الرزق لا يكون الا ما قسم الله الرزق لا يكون الا ما

قد قضى الله وقدر. طيب والاسباب - [00:30:42](#)

العمل الوظيفة صاحب العمل انما هؤلاء يسخرهم الله تبارك وتعالى. وانما انا قاسم يعني اقسم بينكم ما اعطى الله تعالى وقضى وقدر

لكم. وانما انا قاسم والله يعطي الرزاق انما هو الله - [00:31:02](#)

ثم الجملة الثالثة في هذا الحديث العظيم ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله اولا هذا

الحديث فيه بشارة عظيمة بشارة عظيمة - [00:31:27](#)

ببقاء الحق الذي انزل الله تعالى على رسوله عليه الصلاة والسلام وبقاء هذا الدين وانه سيبقى حتى تقوم الساعة حتى تقوم الساعة لقوله عليه الصلاة والسلام حتى يأتي امر الله. كما جاء في رواية في الصحيح - [00:31:55](#)

آ مشيرة آ آ فيها آ حتى تقوم الساعة رواية الصحيح قال عليه الصلاة والسلام رواية في الصحيح ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة والمقصود والمقصود لن تزال - [00:32:16](#)

لن تزال طائفة من هذه الامة فلن يزال الحق في الارض لن يزول لن يزال باقيا لن تزال هذه الامة والله اعلم طائفة من هذه الامة. في بعض الاوقات لا لا يقوم به الا طائفة لكن يبقى لن يندثر الحق ابدا. فلن - [00:32:33](#)

تخلو الارض من قائم لله بحجة ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم. فيه الاشارة الى ان هنالك من يخالف الحق واهله. ومن يخالف هذه الامة وفيه الاشارة الى انه سيكون من يخالف الحق ومن سيخالف هذه الامة - [00:32:53](#)

يكيد لها لكن العاقبة كما قال الله تعالى للمتقين. ان العاقبة للمتقين والعاقبة للمتقين قال لا يضرهم من خالفهم. قد يوجد من يخالفهم وكما قال الله عز وجل لن يضرهم الا اذى فقد يحصل الاذى وقد يحصل الابتلاء وقد يحصل الامتحان - [00:33:19](#)

وقد يحصل الكيد لكن العبرة بالخاتمة. الخاتمة ان هذا الحق سيبقى في الارض ولن تزال طائفة قائمة عليه وبه يقيم الله تعالى بها الحجة الى قيام الساعة. ولن تزال هذه الامة قائمة - [00:33:45](#)

على امر الله وهذه في الحقيقة بشارة عظيمة الى ان الحق سيبقى لا يضرهم من خالفهم. قد يوجد من يخالفهم. قد يوجد من يخالفهم قطعاً. اقتضت السنن الربانية يوجد من يخالفهم وان يوجد من يخالف الحق ويدعو الى الباطل وينصر الباطل ولكن - [00:34:05](#)

قضى الله كما قال سبحانه كتب الله لاغلبن انا ورسلي. الى ان القاكم في اللقاء القادم استودعكم الله الذي لا تضيع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - [00:34:29](#)

بالعلم كالازهار في البستان - [00:34:54](#)